

**ANALYTICAL STUDY OF RISKS IN THE INSURANCE SECTOR IN ALGERIA-  
THE CASE OF CAAR COMPANY-**

**دراسة تحليلية لمخاطر مؤسسة التأمين في الجزائر –حالة مؤسسة  
-CAAR**

**\*الاسم واللقب:** فريال فاطمة ملوئي

**مختبر إدارة التغيير في المؤسسة الجزائرية**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3**

**البريد الإلكتروني:** [Maloufi.feriel@univ-alger3.dz](mailto:Maloufi.feriel@univ-alger3.dz)

**الاسم واللقب:** توفيق رفاع

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3**

**البريد الإلكتروني:** [Reffaa.toufik@univ-alger3.dz](mailto:Reffaa.toufik@univ-alger3.dz)

تاريخ الوصول: 2025/11/ 08 تاريخ القبول: 2025/11/30 تاريخ النشر على الانترنت: 2025/12/09

**ABSTRACT:**

This study analyzes operational and liquidity risks in the Algerian insurance sector, focusing on the CAAR Company from 2018 to 2022. It highlights the importance of financial indicators in measuring and managing these risks, which directly impact the company's stability to meet its obligation. The research demonstrates that while financial indicators are effective for liquidity risk, their application to operational risk requires complementary methods. Findings show that CAAR maintains strong operational efficiency but faces significant liquidity challenges, threatening its financial stability. The study recommends adopting diversified risk measurement approaches and improving liquidity management for long-term sustainability.

**Keywords:** Insurance, operational risk, liquidity risk, financial indicators.

---

\* فريال فاطمة ملوئي

**JEL: Classification:** G22, G28, K22

### ملخص:

تتناول هذه الدراسة تحليل المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في قطاع التأمين الجزائري، مع التركيز على شركة لاكار خلال الفترة 2018-2022. تؤكد الدراسة أهمية المؤشرات المالية في قياس وإدارة هذه المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على استقرار الشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها. بينت النتائج أن المؤشرات المالية فعالة في قياس مخاطر السيولة، لكنها بحاجة لطرق متممة لقياس المخاطر التشغيلية. أظهرت الشركة كفاءة تشغيلية عالية لكنها تواجه تحديات كبيرة في السيولة تهدد استقرارها المالي. توصي الدراسة بتبني أساليب متنوعة لقياس المخاطر وتحسين إدارة السيولة لضمان الاستدامة على المدى الطويل.

**الكلمات الرئيسية:** التأمين المخاطر التشغيلية، مخاطر السيولة، المؤشرات المالية.

### تمهيد:

تواجه شركات التأمين العديد من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على استقرارها المالي وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه العملاء، ومن أبرز هذه المخاطر نجد المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة، تعد المخاطر التشغيلية تحديات تتعلق بإدارة العمليات مثل الأخطاء الداخلية والاحتيايل، بينما تؤثر مخاطر السيولة على قدرة الشركة في تلبية التزاماتها المالية في الآجال المحددة. في هذا السياق يكتسب قياس وتحليل هذه المخاطر عبر المؤشرات المالية أهمية بالغة حيث توفر هذه المؤشرات أدوات كمية تساعد في تقييم درجة التعرض للمخاطر وتحديد نقاط الضعف، مما يساهم في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر وتعزيز الملاءة المالية. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2018-2022، من خلال الاعتماد على المؤشرات المالية كوسيلة رئيسية للقياس من أجل تقديم تقييم تأثير هذه المخاطر على أداء الشركة. لهذا ومن خلال هذه الدراسة نستكشف مدى تعرض شركات التأمين للمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة التي يمكن طرحها كالتالي: هل استخدام المؤشرات المالية كاف لقياس وتحليل المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في شركات التأمين؟

للتفصيل أكثر في مضمون الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ ماهي المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين؟
- ❖ ما مدى نجاعة الأساليب المستخدمة في تحليل وقياس المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة لدى شركات التأمين؟
- ❖ ما فعالية المؤشرات المالية لقياس المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في الشركة محل الدراسة ؟CAAR

للإجابة على التساؤلات الفرعية السابقة نفترض ما يلي:

- الفرضية الأولى:** تحليل المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة وقياسها يسمح باتخاذ القرارات الملائمة لشركة التأمين تجنباً لوقوعها في أزمة عدم الوفاء بالتزاماتها في الآجال المحددة.
- الفرضية الثانية:** تعد المؤشرات المالية التي يتم حسابها من البيانات الموجودة في القوائم المالية لشركة التأمين من أهم طرق القياس.

**الفرضية الثالثة:** تعتبر المؤشرات المالية فعالة للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين والاعتماد عليها في مواجهة المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة مع صحة البيانات المصرح بها في القوائم المالية والتقارير السنوية.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة التي تواجهها شركات التأمين، وتأثيرها المباشر على استقرارها وأدائها، مما يساعد في تعزيز فهم كيفية قياس هذه المخاطر وتحليلها باستخدام المؤشرات المالية، وبالتالي تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر وضمان استدامة الأعمال والملاءة المالية لشركات التأمين.

**أهداف الدراسة:** يمكن إيجاز الأهداف التي تسعى إليها الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على المخاطر التي تواجهها شركات التأمين ;
  - ✓ التعريف بالمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة ;
  - ✓ قياس وتحليل هذه المخاطر من خلال المؤشرات المالية المتاحة.
- الدراسات السابقة:** تظهر الدراسات السابقة اهتمام الباحثين في محاولة معرفة أهم المخاطر التي تواجه شركات التأمين وطرق حسابها وتحليلها ومن أهم تلك الدراسات نجد:

| عنوان الدراسة                                                                                  | الكاتب                                 | سنة النشر | محتوى الدراسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| استراتيجية إدارة الأصول والخصوم للحد من مخاطر السيولة في شركات التأمين                         | بوشلوش سعاد                            | 2015      | تظهر الدراسة كيفية تقييم وإدارة المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين خاصة مخاطر السيولة وإبراز دور إدارة الأصول والخصوم في الحد من هذه المخاطر، لكن لا يركز المقال بشكل موسع على المخاطر التشغيلية أو النماذج لقياس المخاطر.                                                                                                                    |
| المخاطر التشغيلية في شركات التأمين (قواعد بياناتها ونماذج قياسها الكمية وفق متطلبات الملاءة 2) | مروان حديد، مريم ملوحي                 | 2019      | تظهر الدراسة المخاطر التشغيلية وخصائصها ومبادئ إدارتها في شركات التأمين وتناقش أيضا تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2 الذي يفرض على شركات التأمين قياس وإدارة المخاطر التشغيلية، في حين أن الدراسة لم تتطرق الى مخاطر السيولة وقياسها باستعمال المؤشرات المالية.                                                                                         |
| تقييم مستوى التعرض للمخاطر التشغيلية في شركات التأمين الجزائرية                                | سناجق الدين نور الدين، خوجة بوعبد الله | 2022      | تظهر الدراسة أن شركات التأمين الجزائرية تتعرض بدرجة مرتفعة لمخاطر مثل الاحتيال الداخلي ومخاطر التوظيف والسلامة في مكان العمل، بينما تتعرض بدرجة متوسطة لمخاطر تشغيلية أخرى، تحليل نوعي وكمي لمستوى التعرض للمخاطر التشغيلية، لم تتناول الدراسة مخاطر السيولة وغياب استخدام مؤشرات مالية لقياس المخاطر التشغيلية إضافة أنها لم تغط فترة زمنية محددة. |
| تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية                                      | حمادي نسيم، ملياني فتيحة               | 2022      | تتناول الدراسة تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين من أجل اكتشاف نقاط القوة وأسباب الضعف لتحسينها، استخدام المؤشرات المالية لقياس مخاطر السيولة أما النواقص لم تتطرق الى قياس المخاطر التشغيلية                                                                                                                                               |

وما يميز دراستنا عن السابقة أننا جمعنا بين مخاطرتين (التشغيلية، السيولة) من خلال دراستنا لبعض

النسب التي تقيس المخاطر التشغيلية والنسب التي تقيس مخاطر السيولة، ومن أجل تجنب شركات التأمين

للمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة يجب اتباع استراتيجية فعالة والتي تشمل قياس وتحليل كل المخاطر المحتملة بدقة وبشكل دوري.

من خلال ما تقدم ارتأينا تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، وهي:

- I. إطار النظري لشركات التأمين والمخاطر التي تتعرض لها.
- II. المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في شركات التأمين.
- III. قياس وتحليل بعض المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR اعتمادا على المؤشرات المالية.

### الإطار النظري لشركات التأمين والمخاطر التي تتعرض لها:

#### أولا: تعريف شركات التأمين

تعددت تعاريف شركات التأمين، حيث نذكر فيما يلي بعض منها:  
عرفها المشرع الجزائري حسب المادة 203 من القانون 06.04 على أنها شركات تتولى اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين و/أو إعادة التأمين كما هي محددة في التشريع المعمول به ويميز في هذا الشأن بين: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 1995 ، صفحة 27).

✓ الشركات التي تأخذ التزامات يرتبط تنفيذها بمدة الحياة البشرية والحالة الصحية أو الجسدية للأشخاص والرسالة ومساعدة الأشخاص.

✓ شركات التأمين من أي طبيعة كانت وغير تلك المذكورة في البند الأول.

كما تمثل شركات التأمين مؤسسات تجارية تهدف إلى تحقيق الربح حيث تقوم هذه الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع تعويضات المؤمن لهم والمستفيدين عند تحقق الأخطار المؤمن ضدها وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب.  
(شيخ، 2018، صفحة 219)

ويمكن تعريفها أيضا على أنها نوع من الشركات التي تقدم دورا مزدوجا، فهي شركة للتأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم، في شكل أقساط لتعيد استثمارها بغرض تحقيق عوائد (هندي، 1997، صفحة 397).

كما نجد أن شركات التأمين هي المؤسسات المالية التي تقوم بتجميع الأموال من حملة الوثائق وتكون منها الاحتياطات والمخصصات الفنية الكافية لمواجهة الالتزامات مع السعي للمحافظة على هذه الأموال والعمل على تنميتها، كما يتوقف على ذلك مدى نجاح الشركة في تحديد سياسة مثلى لاستثمار هذه الأموال لتحقيق العائد المناسب في حد أدنى درجات الخطورة (مياد، 2016، صفحة 135).

### **ثانيا: مفهوم المخاطرة في شركات التأمين**

تعددت وتباينت مفاهيم المخاطرة نسبة لوجهة نظر الباحثين ونسبة للمجال المدروس إلا أنها تشترك في عنصرين هما التأكد والخسارة فيما يلي بعض تعاريف المخاطرة:

يقصد بها عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل لقرار يتخذه الفرد الاقتصادي في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية أو العامة في الماضي (ناشد محمود، 2003، صفحة 6).

أما المخاطرة اقتصاديا هي احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة فهي توقع اختلاف في العائد بين المخطط والمتوقع حدوثه كما أنها حالة عدم تأكد من حتمية الحصول على العائد من حجمه أو زمنه أو انتظامه أو من كل هذه الأمور مجتمعة (بلعروز ، 2010، صفحة 16).

كما نجد أيضا المخاطرة المالية التي تتمثل في عدم اليقين بسبب احتمال وقوع خسارة في الأسواق المالية نتيجة لتحركات المتغيرات المالية، وعادة ما ترتبط بالمخاطر المالية اختلال أجال الأصول والخصوم ويمكن تقسيم المخاطر المالية إلى مخاطر السوق والسيولة والائتمان (قطوي و براق، 2020، صفحة 345).

أما المخاطرة في شركات التأمين فهي أن تصبح في لحظة معينة مطالبة بسداد مبلغ التعويض للمؤمن لهم تفوق قدراتها المالية وبتالي شركات التأمين ليست فقط مجموع الاخطار التي نقلت إليها إنما هي تعمل في ظل ظروف عدم التأكد نتيجة تحملها للخطر وبتجميع الأقساط لديها تقوم بممارسة أنشطتها المختلفة التي يمكن أن تؤثر على مركزها المالي فتتعرض لمخاطر مستقبلية متوقعة الحدوث (أيمن و بن خديجة ، 2021، صفحة 930).

### **ثالثا: أهم المخاطر التي تواجه شركات التأمين**

تواجه شركات التأمين تحديات متنوعة وعدة مخاطر تفرضها البيئة التشغيلية والاقتصادية والسياسية قد تؤثر سلبا على أدائها مما يجعل إدارة المخاطر عملية معقدة تتطلب تكييفا مستمرا لضمان استدامة أعمالها، وهذه بعض المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين:

#### ❖ **مخاطر الائتمان:** تعني عدم القدرة على الوفاء أو سداد للالتزامات، هذا الضعف يؤدي

إلى صعوبة في تغطية المطالبات الكبيرة أو المفاجئة كما تحدد الاستقرار المالي للشركات خصوصا في ظل غياب منتجات إعادة التأمين الكافية أو ضعفها في السوق المحلي، وقد بينت الجمعية الدولية لمشرفي التأمين أن شركة التأمين تكون ذات ملاءة مالية عندما تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها بالنسبة للعقود كلها وفي أي وقت كان أو على الأقل في معظم الظروف (خلف، نقار ، و زاهر ، 2020، صفحة 154). حيث تستخدم الشركات اختبارات حساسية وتحليل سيناريوهات لمواجهة هذه المخاطر بالإضافة إلى مراقبة الجدارة الائتمانية للشركاء.

#### ❖ **المخاطر القانونية:** مع أن هذه المخاطر لا يمكن قياسها إلا أنها محددة ويمكن التحكم

فيها وتجنبها، وهي تعني مخاطر تحقيق خسائر نتيجة الفشل في العمليات القانونية (بلعوز ، 2010، صفحة 334)، مثال يعرف قطاع التأمين الجزائري تغيرات متكررة في القوانين واللوائح مثل متطلبات رأس المال، معايير الإفصاح وتحديثات في سياسات إعادة التأمين مما يخلق حالة من عدم اليقين ويجبر الشركات على إعادة هيكلة عملياتها باستمرار ما قد يستهلك الموارد ويؤثر على الاستقرار الاستراتيجي.

#### ❖ **مخاطر الاكتتاب:** هي تلك المخاطر الناتجة عن انحراف متوسط قيمة المطالبات الحقيقية

عن القيمة المتوقعة عند بيع وثائق التأمين (عيد، 2011، صفحة 232)، ومن أجل تخفيض هذا النوع من المخاطرة تعمل شركات التأمين على بيع عدد كبير من وثائق التأمين وتقديم أنواع مختلفة من التغطيات التأمينية بالإضافة إلى محاولة التسيير الجيد لمحفظة الاكتتاب.

#### ❖ **المخاطر التشغيلية:** تعتبر من المستجدات في عالم إدارة المخاطر، حيث تكمن في

الخسارة الناتجة عن فشل في النشاط الداخلي و إجراءات الرقابة، يشمل هذا النوع

المخاطر العلمية المتولدة من العمليات اليومية للمؤسسة و لا يتضمن عادة فرصة للربح فالمؤسسة إما تحقق خسارة أو لا تحققها ، و عدم ظهور اية خسائر للعمليات لا يعني عدم وجود تغيير و من المهم للإدارة العليا التأكد من وجود برامج لتقويم تحليل مخاطر العمليات (بلعوز بن علي ، عبد الكريم قندوز ، و عبد الرزاق حبار ، 2013، صفحة 42)، كما نجد مخاطر التشغيل هي مخاطر التأثير السلبي على العمال نتيجة لإجرائها بطريقة غير ملائمة أو غير كافية و قد تنتج عن عوامل خارجية .

❖ **مخاطر السيولة:** هي المخاطر المتعلقة بعدم قدرة الشركة على دفع التزاماتها بشكل فوري، والتعثر في سداد المطالبات زيادة إلى المخاطر المتعلقة بالخسارة الناتجة عند تسهيل الأصول وكذلك عدم تسديد الأطراف المدينة لالتزاماتها تجاه الشركة في الوقت المحدد (حسناوي و حساني ، 2018، صفحة 33).

#### المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في شركات التأمين

✓ **المخاطر التشغيلية في شركات التأمين وبعض مؤشرات قياسها:**

أولا. تصنيف المخاطر التشغيلية في شركات التأمين:

تصنيف المخاطر التشغيلية ينطوي على أنواع مختلفة من أحداث هذه المخاطر، فضلا عن استخدام الآثار السلبية لتحديد نقطة على مصفوفة تقييم المخاطر، إذ يجب ربط كل حدث بفئة مخاطر رئيسية، مما يسهل من عملية تحليل البيانات والتصنيف الملائم للمخاطر التشغيلية في شركات التأمين باعتبارها أحد أهم مكونات النظام المالي هو تصنيف لجنة بازل للرقابة المصرفية للمخاطر التشغيلية في المؤسسات المالية (BCBS, 2003) والجدول التالي يوضح بعض أنواع الأحداث والمخاطر التشغيلية في شركات التأمين:

## الجدول رقم (1): تصنيف أنواع الأحداث لمخاطر التشغيل

| أنواع الأحداث                                     | تعريف الفئة                                                                                                                                                                 | الفئة                                                                            |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| الاحتيال الداخلي                                  | الإجراءات التي تتم بروح الغش أو الربح من قبل الموظفين الداخليين في المنظمة، وكذلك من خلال الإجراءات غير المرخصة باستخدام غير صحيح للصلاحيات أو الصلاحيات الممنوحة للموظفين. | الأنشطة غير المصرح بها                                                           |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | الغش والسرقة                                                                     |
| الاحتيال الخارجي                                  | تنفيذ الوقائع ذات الطبيعة الجنائية من قبل الموظفين غير الداخليين للشركة، العملاء، الموردين... إلخ.                                                                          | الغش والسرقة<br>أنظمة الأمان                                                     |
| علاقات العمل والأمن الوظيفي                       | هو الخطر في إدارة الموارد البشرية ويتضمن خروقات لوائح العمل.                                                                                                                | العلاقات مع الموظفين                                                             |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | المخاطر المهنية                                                                  |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | التنوع والتمييز                                                                  |
| التدريب الداخلي مع العملاء أو المنتجات أو الشركات | توقعات العملاء غير راضين بسبب الممارسات السيئة أو أوجه القصور في بيع الخدمات والغرامات أو التعويض عن خطأ الممارسات التجارية                                                 | التكيف مع اللوائح الداخلية<br>الأعمال التجارية أو ممارسات السوق<br>غير المصرح به |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | أوجه القصور في المنتجات<br>الاشتراك في المخاطر<br>الأنشطة الاستشارية             |
| الضرر للأصول المادية                              | الأحداث الخارجية سواء كانت طبيعية أو عرضية أو مستقرة تتلف الأصول المادية أو تقطع أنشطة الشركة.                                                                              | الكوارث والأحداث الأخرى                                                          |
| فشل النظام                                        | أوجه القصور في تصميم وتنفيذ نظم المعلومات وأنظمة الاتصالات                                                                                                                  | أنظمة                                                                            |
| تنفيذ وإدارة العمليات                             | أوجه القصور في عمليات الشركة سواء للتصميم والإدارة نفسها ولالأخطاء في تنفيذ الإجراءات والعمليات                                                                             | التنفيذ والصيانة                                                                 |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | السيطرة والإبلاغ                                                                 |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | توثيق                                                                            |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | إدارة حساب العميل                                                                |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | أطراف ثالثة                                                                      |
|                                                   |                                                                                                                                                                             | الموردين                                                                         |

المصدر: (كونسورتيوم قاعدة بيانات ORIC، رابطة شركات التأمين البريطانية)

## ثانيا. بعض المؤشرات والنسب لقياس المخاطر التشغيلية بشركات التأمين

تستخدم هذه المؤشرات لتحليل وقياس مدى قدرة شركة التأمين على مواصلة عملها بسلاسة وأنها قادرة على الإيفاء بالتزاماتها اتجاه العملاء كما نوضحها في الجدول التالي:

### الجدول رقم (2): بعض المؤشرات المالية المستخدمة لقياس المخاطر التشغيلية بشركات التأمين

| النسبة/ المؤشر                              | حسابها                                                                             | دلالته                                                                                                |
|---------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد الحوادث التشغيلية                       | عدد الحوادث المسجلة مثل الأخطاء الإدارية، أعمال النظام أو أي خلل في سير العمليات   | يعكس حجم المخاطر التشغيلية الفعلية التي تواجه الشركة ويشير إلى مدى كفاءة العمليات الداخلية.           |
| معدل الشكاوى المرتبطة بالأخطاء التشغيلية    | نسبة عدد الشكاوى المتعلقة إلى إجمالي الشكاوى أو العملاء                            | يوضح مدى تأثير العملاء بالأخطاء أو التأخير الناتج عن سوء إدارة العمليات ويساعد على تحسين تجربة العميل |
| متوسط وقت معالجة المطالبات                  | مجموع أوقات معالجة المطالبات / المطالبات المعالجة                                  | كلما زاد الوقت دل ذلك على وجود ضعف في البنية التشغيلية مما يؤثر على رضا العملاء                       |
| نسبة المطالبات المرفوضة لأسباب إدارية       | (عدد المطالبات المرفوضة لأسباب إدارية ÷ إجمالي المطالبات) × 100%                   | يكشف عن مشاكل في التواصل أو التدريب أو وضوح شروط الوثائق التأمينية                                    |
| عدد الأخطاء البشرية في العمليات             | عدد الأخطاء المسجلة الناتجة عن إدخال البيانات أو إصدار الوثائق أو الرد على العملاء | يدل على جودة تدريب الموارد البشرية ومستوى الإشراف على العمليات التشغيلية                              |
| تكاليف الخسائر التشغيلية كنسبة من الإيرادات | (تكاليف الخسائر التشغيلية ÷ الإيرادات) × 100%                                      | مؤشر مالي يقيس حجم الأثر المالي للحوادث التشغيلية على أداء الشركة ويستخدم في التقارير الإدارية العليا |

المصدر: من إعداد الباحثين

## 2. مخاطر السيولة في شركات التأمين مؤشرات قياسها:

### أولا. 2: مخاطر السيولة التي نجدها في شركات التأمين:

السيولة هي انعكاس لقدرة الإدارة على تحويل واستخدام الأموال إلى مال حاضر بأقل خسارة ممكنة وفي أقصر وقت متاح (مخاطر تمويل السيولة) أو تعذر بيع الأصول (مخاطر بيع الأصول). (جمعة ، 2000، صفحة 74)

تنشأ مخاطر السيولة عند حدوث فائض أو عجز عن الوفاء بالتزامات أو صعوبة الحصول على السيولة، ما يضع الشركة في موقف حرج أمام عملائها وبالتالي فإن مخاطر السيولة ناتجة عن سوء إدارة السيولة وتنتج هذه المخاطرة عن عدة عوامل أهمها: مطالبات تفوق السيولة المتوفرة، عدم سداد العملاء لالتزاماتهم تجاه الشركة، تسيير الأصول بسعر أقل من سعر التكلفة، تنويع المحفظة الاستثمارية، ارتفاع نسبة المصاريف الى اجمالي الأقساط المكتتبة (بوشلوش، 2010، صفحة 31).

## ثانياً: بعض المؤشرات المالية المستخدمة لقياس مخاطر السيولة بشركات التأمين

تستعمل نسب السيولة لتحليل وقياس مدى قدرة شركة التأمين على سداد التزاماتها في الاجل

القصير كما نوضحها في الجدول التالي:

**الجدول رقم (3): بعض المؤشرات المالية المستخدمة لقياس المخاطر السيولة بشركات التأمين**

| النسبة                                               | حسابها                                                | دلالتها                                                                                                                                                                                                              |
|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معدل الأصول سريعة التحول لنقدية إلى الخصوم المتداولة | الأصول سريعة التحول إلى نقدية/ الخصوم المتداولة       | تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول السائلة سريعة التحول في تغطية حقوق الغير سريعة الطلب                                                                                                                                |
| رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل                    | رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل/ الفائض             | توضح هذه النسبة مدى اعتماد الملاءة المالية لشركة التأمين على أصل قد لا يتحقق في حالة التصفية، تفرق أيضا بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية وبين تلك التي لا تعترضها مشاكل.                                          |
| معدل القيم الجاهزة للخصوم المتداولة                  | القيم الجاهزة/ الخصوم المتداولة                       | يقصد بالقيم الجاهزة الأصول النقدية الموجودة في الصندوق أو البنك كلما زادت هذه النسبة كلما قل العائد على الاستثمارات وتمثل مؤشرا للإدارة في حالة اضطرارها لتحويل جزء من الاستثمارات إلى نقدية لتسديد مختلف التزاماتها |
| معدل الأصول المتداولة على إجمالي التعويضات           | الأصول المتداولة/ التعويضات المدفوعة في السنة السابقة | تدل هذه النسبة على مدى كفاية السيولة المتوفرة لدى شركات التأمين لمواجهة التزاماتها وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما زادت قدرتها على الوفاء بها بسرعة ما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للشركة                           |
| المخصصات التقنية للأصول المتداولة                    | الأصول المتداولة/ المخصصات التقنية                    | تؤكد هذه النسبة على توفر السيولة لدى الشركة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، كلما زاد حجم الأصول المتداولة زادت قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها                                                               |
| الاحتياطيات التقنية                                  | التغير في الاحتياطي للسنة الواحدة/ فائض السنة السابقة | تعتبر مؤشرا لقيمة الاحتياطيات التقنية التي تم تكوينها في الدورة السابقة.                                                                                                                                             |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على (طبايبي، 2011، صفحة 84)

قياس وتحليل بعض المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة (2018-2022) اعتمادا على المؤشرات المالية:

1. تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR:

تعتبر الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين الشركة الأم، لأنها أول شركة أنشأت في الجزائر بعد الاستقلال وفقا للمرسوم 197-63 المؤرخ في 8 جوان 1963، تحت اسم "الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين" وقد جاءت نشأة الشركة في ظروف خاصة، إذ كانت في البداية تضم 270 شركة أجنبية 30 من بينها كان مقرها في الخارج إضافة إلى عدم تنظيم الهياكل الاقتصادية الجزائرية وعدم رسم افاق جديدة للتنمية وقد شهدت الشركة تطورات مختلفة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وجاءت هذه التطورات متزامنة مع مرحلة نمو الاقتصاد الوطني الذي تعرفه البلاد. تسعى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين لتحقيق عدة أهداف منها:

- ✓ المحافظة على حصتها في السوق في ظل المنافسة بعد إزالة التخصص عن التأمين وفي هذا الإطار فان الشركة الجزائرية مجبرة على التوجه نحو تغطية مخاطر جديدة.
- ✓ الحفاظ والرفع من مكانة وشهرة الشركة.
- ✓ الحفاظ على شركة التوزيع المباشر والاستعانة بوسطاء لتحقيق أفضل الشروط التوزيعية.
- ✓ الحفاظ على مستوى مدخول لا بأس به عن طريق تفعيل سياسة إعادة التأمين والتحكم في تطوير هياكل الأوراق التجارية.
- ✓ تطوير التسيير بواسطة البنية المعلومات العينية تتسم بأخذ التكنولوجيا من أجل إعطاء الزبون أفضل مصالح الحماية والرضا.
- ✓ تطوير الموارد البشرية والمالية وتحسين الكفاءات المهنية في كل المؤسسات التقنية والإدارية.
- ✓ تشكيل أعوان مؤهلين لتأمين وضمان أفضل تعويض الذي من شأنه أن يحسن الإنتاجية من طرف كل عون.
- ✓ المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.
- ✓ تطوير وظيفة التسويق في قطاعات التأمين والاهتمام بهذا الجانب من خلال حملات الدعاية والاشهار عن منتجاتها الجديدة.
- ✓ تطوير وضعية الريادة في سوق المخاطر الصناعية وتدعيمها، فالشركة توجه كل قوتها نحو المحافظة على الأملاك الصناعية الوطنية.
- ✓ تطوير فروع تأمينات جديدة كالتأمين الزراعي.

- ✓ توسيع الاتصال الداخلي والخارجي.
- ✓ العمل على دراسة سوق التأمين وذلك باقتراح مقاييس فعالة للتعديل لوزارة الاقتصاد في إطار سياسة البلاد وحماية التراث الوطني.
- ✓ تمويل المشاريع الاقتصادية والاجتماعية لكونها تشمل على رؤوس أموال قادرة على تمويل الخزينة العامة.

## 2. استخدام المؤشرات المالية في تحليل المخاطرة التشغيلية ومخاطرة السيولة لدى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR:

- ✓ بالنسبة للمخاطر التشغيلية: نستعرض فيما يلي بعض المؤشرات المالية التي تقيس المخاطر التشغيلية وتطورها في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2018-2022 كما يلي:

### 1. تطور رأس المال العامل خلال الفترة 2018-2022: ويشير إلى مدى كفاءة إدارة شركات

التأمين في استخدام أصولها وتوليد العوائد المجزية، والجدول الموالي يوضح رأس المال العامل وتطوره في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

### الجدول رقم (04): رأس المال وتطوره خلال الفترة 2018-2022

| 2022    | 2021    | 2020    | 2019    | 2018    |                          |
|---------|---------|---------|---------|---------|--------------------------|
| 570 942 | 831 453 | 175 620 | 351 945 | 117 992 | أصول متداولة             |
| 24      | 24      | 25      | 26      | 24      |                          |
| 523 231 | 137 014 | 882 382 | 906 275 | 454 768 | خصوم متداولة             |
| 27      | 24      | 24      | 27      | 26      |                          |
| 952 289 | 694 439 | 293 238 | 554 330 | 336 776 | رأس المال العامل         |
| -2      |         |         | -1      | -2      |                          |
| - 5,25  | 1,37    | - 1,19  | - 0,33  | /       | نسبة التطور/<br>التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل سالب خلال 2018 و 2019 وسنة 2022 يعني أن الشركة لا تملك هامش أمان، مما يشير إلى وجود نقص في الأصول المتداولة مقارنة بالخصوم المتداولة نتيجة لتسجيل تأخير في تحصيل الأقساط و دفع تعويضات غير صحيحة أو احتيال داخلي تسبب في خسائر مالية أدت الى نقص في الأصول المتداولة، ما يعكس ضغوط على قدرة الشركة بتغطية التزاماتها القصيرة الاجل، التذبذب بين رأس المال العامل السالب و الموجب يعكس تقلبات في إدارة العمليات التشغيلية مما قد يؤثر على استقرار الشركة لاكار و سمعتها في السوق، اما التحسن المسجل لسنتي 2020 و 2021 راجع لإجراءات تصحيحية مما أدى لتعزيز الملاءة المالية مؤقتا .

## 2. تطور كفاية الأموال الخاصة خلال الفترة 2018-2022:

وتشير إلى قدرة الشركة في مواجهة المخاطر التشغيلية من خلال ضمان اليسر المالي بالنسبة للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، والجدول الموالي يوضح كفاية الأموال الخاصة وتطورها في الشركة الجزائية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

### الجدول رقم (05): كفاية الأموال الخاصة وتطورها خلال الفترة 2018-2022

| 2022      | 2021      | 2020      | 2019      | 2018      |                           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------------------|
| 408 941   | 587 825   | 246 010   | 455 303   | 901 345   | الأموال الخاصة            |
| 21        | 24        | 21        | 20        | 19        |                           |
| 7 343 011 | 7 852 009 | 7 959 516 | 8 381 928 | 9 323 212 | إجمالي التعويضات          |
| 291,56    | 313,14    | 266,93    | 244,04    | 231,46    | كفاية الأموال الخاصة      |
| - 0,07    | 0,17      | 0,09      | 0,14      | /         | نسبة التطور /<br>التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الشركة أظهرت تحسنا مستمرا في كفاية الأموال الخاصة ماعدا التعثر المسجل في 2022، مما يعكس قدرة متزايدة على مواجهة المخاطر التشغيلية الغير متوقعة وتحسين استقرارها المالي ما يعد مؤشرا إيجابيا يعزز ثقة المستثمرين والعملاء في شركة لاكار .

### 3. تطور إنتاجية المستخدمين خلال الفترة 2018-2022:

تقيس هذه النسبة المخاطر التشغيلية التي ترتبط بشكل مباشر بكفاءة أداء المستخدمين أو الموظفين وتأثير ذلك على سير العمل وجودة الخدمات التأمينية المقدمة، والجدول الموالي يوضح إنتاجية المستخدمين وتطورها في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

**الجدول رقم (06): إنتاجية المستخدمين وتطورها خلال الفترة 2018-2022**

| 2022       | 2021       | 2020       | 2019       | 2018       |                            |
|------------|------------|------------|------------|------------|----------------------------|
| 16 958 168 | 16 257 175 | 14 866 432 | 15 365 095 | 15 195 069 | رقم الأعمال                |
| 6 303 000  | 6 831 000  | 6 096 000  | 3 119 000  | 3 292 200  | رقم أعمال الوكلاء العاملين |
| 1 924      | 1 940      | 1 949      | 1 939      | 1 928      | عدد المستخدمين             |
| 5 538      | 4 859      | 4 500      | 6 316      | 6 174      | إنتاجية المستخدمين         |
| 0,14       | 0,08       | - 0,29     | 0,02       | /          | نسبة التطور/ التغير %      |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من الجدول أعلاه نلاحظ استقرار ونمو لسنتي 2018 و 2019 حيث شهدت إنتاجية المستخدمين ارتفاعا طفيفا من 6174 سنة 2018 الى 6316 في سنة 2019 مما يعكس استقرارا في كفاءة الموظفين وأداء الشركة قبل جائحة كورونا، يعني بيئة عمل مستقرة مع وجود برامج تدريب خاصة وفعالة ، في 2020 سجل تراجع حاد حيث انخفضت إنتاجية المستخدمين بنسبة -0.29% تأثرا بجائحة كورونا التي أدت الى اضطرابات في سير العمل مثل التحول الى العمل عن بعد والضغط النفسية على الموظفين، في سنتي 2021 و 2022 سجل تحسن تدريجي مما يدل على تكيف المستخدمين مع الظروف الجديدة و تحسن بيئة العمل من خلال تحسين أدوات العمل عن بعد و إعادة تنظيم العمليات وهذا ما يعكس مرونة الشركة و قدرتها على مواكبة الأوضاع الجديدة .

#### 4. تطور هامش الملاءة المالية خلال الفترة 2018-2022:

يعبر عن الفائض في رأس المال الخاص بشركة التأمين فوق الحد الأدنى المطلوب، والجدول الموالي يوضح هامش الملاءة المالية وتطوره في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

##### الجدول رقم (07): هامش الملاءة المالية وتطوره خلال الفترة 2018-2022

| 2022   | 2021   | 2020   | 2019   | 2018   |                        |
|--------|--------|--------|--------|--------|------------------------|
| 22 120 | 23 224 | 22 458 | 21 889 | 21 289 | هامش الملاءة           |
| - 0,05 | 0,03   | 0,03   | 0,03   | /      | نسبة التطور / التغير % |

المصدر: اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (ACTIVITE DES ASSURANCES)

من الجدول أعلاه نلاحظ زيادة مرتفعة حتى سنة 2021 مما يعكس الزيادة في رأس المال حيث كان رأس مالها 17 مليار دج وأصبح 20 مليار دج، أما الانخفاض المسجل في 2022 فهو راجع لضغوطات مالية بسبب زيادة المطالبات وتكاليف التشغيل وهذا نتيجة تبعيات جائحة كورونا.

##### ✓ بالنسبة لمخاطر السيولة:

##### 1. تطور نسبة سيولة الأصول خلال الفترة 2018-2022: تدل نسبة سيولة الأصول عن درجة

تغطية الأصول الجارية لمجموع الأصول فهي تقيس توفر السيولة لدى شركة التأمين، فارتفاعها يدل على ارتفاع السيولة النقدية أما انخفاضها فيدل على ارتفاع مخاطرة السيولة، والجدول الموالي يوضح تغيرات نسبة سيولة الأصول في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

##### الجدول رقم (08): نسبة سيولة الأصول وتطورها خلال الفترة 2018-2022

| 2022       | 2021       | 2020    | 2019    | 2018    |                        |
|------------|------------|---------|---------|---------|------------------------|
| 24 570 942 | 24 831 453 | 175 620 | 351 945 | 117 992 | الأصول المتداولة       |
|            |            | 25      | 26      | 24      |                        |
| 52 585 541 | 52 079 243 | 284 044 | 316 949 | 078 961 | مجموع الأصول           |
|            |            | 49      | 51      | 49      |                        |
| 46,73      | 47,68      | 51,08   | 51,35   | 49,14   | سيولة الأصول           |
| - 0,02     | - 0,07     | - 0,01  | 0,04    | /       | نسبة التطور / التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين عانت من نقص في السيولة قصد مواجهة التزاماتها المالية والمتعلقة بالتعويضات، فقد بلغت نسبتها 49.19% سنة 2018، وعرفت تزايد طفيف لسنتي 2019 و 2020 بنسبة قدرت ب 51% تقريبا وعادت وتراجعت مسجلة انخفاض لسنتي 2021 و 2022 بنسبة قدرت ب 47% تقريبا مما يدل على أن الشركة تعاني من مخاطر السيولة ولا تمتلك لتغطية التزاماتها القصيرة الاجل، حيث أن الأصول المتداولة لا تشكل حيزا مهما من مجموع أصول الشركة.

## 2. تطور نسبة السيولة العامة خلال الفترة 2018-2022:

تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة (د.ق.أ)، حيث تتماشى بعلاقة عكسية ومخاطرة السيولة أي أنها كلما زادت زالت مخاطرة السيولة وكلما انخفضت زادت مخاطرة السيولة، والجدول الموالي يوضح تغيرات نسبة السيولة العامة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2018-2022:

### الجدول رقم (09): نسبة السيولة العامة وتطورها خلال الفترة 2018-2022

| 2022       | 2021       | 2020    | 2019    | 2018    |                        |
|------------|------------|---------|---------|---------|------------------------|
| 24 570 942 | 24 831 453 | 175 620 | 351 945 | 117 992 | الأصول المتداولة       |
|            |            | 25      | 26      | 24      |                        |
| 27 523 231 | 24 137 014 | 882 382 | 906 275 | 454 768 | ديون قصيرة الأجل       |
|            |            | 24      | 27      | 26      |                        |
| 89,27      | 102,88     | 101,18  | 94,43   | 91,17   | سيولة العامة           |
| - 0,13     | 0,02       | 0,07    | 0,04    | /       | نسبة التطور / التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة أصغر من نسبة 100% خلال السنوات 2018، 2019 و 2022 بينما في سنتي 2020 و 2021 فهي تساوي 100% بالتقريب لأن المعيار ينص على أن تكون النسبة أكبر من 100% حتى نقول إن الشركة قادرة على تسديد الديون، وبالتالي يعد مؤشر سلمي الشركة تعاني من مخاطرة السيولة لأن قدرة الأصول المتداولة على سداد الديون قصيرة الأجل حيث سجلت ارتفاع طفيف خلال سنتي 2018 و 2019 لترتفع خلال سنة 2020 و 2021 على التوالي بنسبة قدرت

حوالي 100%، حيث أنها تمثل مقدار الربح الذي يمكن أن تتحصل عليه الشركة محل الدراسة وفي سنة 2022 عادت و سجلت انخفاض حاد قدر ب حوالي 89% ما يجعل لآكار تعاني من مخاطرة السيولة .

### 3. تطور نسبة السيولة الفورية(المختصرة) خلال الفترة 2018-2022:

تبين مدى قدرة الشركة على تسديد ديونها القصيرة الأجل اعتمادا على القيم الجاهزة، إذ تتماشى هي الأخرى عكسيا ومخاطرة السيولة أي أنها كلما انخفضت زادت مخاطرة السيولة، والجدول الموالي يوضح تغيرات نسبة السيولة الفورية في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR خلال الفترة 2018-2022:

#### الجدول رقم (10): نسبة السيولة الفورية وتطورها خلال الفترة 2018-2022

| 2022           | 2021           | 2020           | 2019           | 2018           |                        |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|------------------------|
| 2 969 681 400  | 2 571 617 200  | 2 126 761 299  | 3 014 900 966  | 2 392 052 303  | القيم الجاهزة          |
| 27 523 231 000 | 24 137 014 000 | 24 882 382 000 | 27 906 275 000 | 26 454 768 000 | ديون قصيرة الأجل       |
| 10,79          | 10,65          | 8,55           | 10,80          | 9,04           | سيولة الفورية          |
| 0,01           | 0,25           | - 0,21         | 0,19           | /              | نسبة التطور / التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2018-2022 (CAAR ASSURANCES)

من الجدول أعلاه تبين أن السيولة المختصرة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر ب 30%، أول شيء نلاحظه أنها متذبذبة ومنخفضة، أي أن القيم الجاهزة تشكل جزء بسيط من إجمالي الأصول المتداولة إذ أن غالبيتها تتمثل في المؤونات التقنية والزيائن بمعنى أن الشركة غير قادرة على تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق.

### 4. تطور نسبة سيولة المؤونات التقنية خلال الفترة 2018-2022:

تبين هذه النسبة العلاقة الطردية بينها وبين مخاطرة السيولة لأن المؤونات التقنية عبارة عن سيولة شبه سائلة ولا يجب أن تأخذ الحيز الأكبر من الأصول المتداولة، فكلما ارتفعت ترتفع مخاطرة السيولة وكلما انخفضت تزول مخاطرة السيولة والجدول الموالي يوضح تغيرات نسبة سيولة المؤونات التقنية في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAA خلال الفترة 2018-2022:

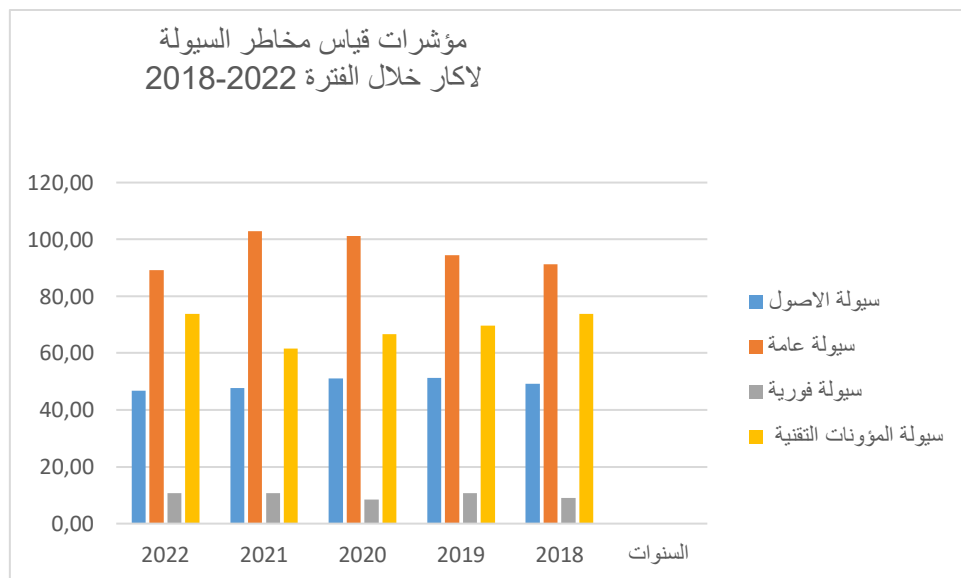
### الجدول رقم (11): نسبة سيولة المؤونات التقنية وتطورها خلال الفترة 2018-2022

| 2022       | 2021       | 2020       | 2019       | 2018       |                          |
|------------|------------|------------|------------|------------|--------------------------|
| 18 125 000 | 15 299 000 | 16 782 000 | 18 352 000 | 17 788 000 | مؤونات تقنية             |
| 24 570 942 | 24 831 453 | 25 175 620 | 26 351 945 | 24 117 992 | الأصول المتداولة         |
| 73,77      | 61,61      | 66,66      | 69,64      | 73,75      | سيولة المؤونات التقنية   |
| 0,20       | - 0,08     | - 0,04     | - 0,06     | /          | نسبة التطور/<br>التغير % |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية 2022-2018 (CAAR ASSURANCES) و (ACTIVITE DES ASSURANCES)

من الجدول أعلاه نلاحظ تذبذب نسبة سيولة المؤونات التقنية مقارنة بمجموع الأصول المتداولة حيث تجاوزت هذه النسبة 60% خلال فترة الدراسة وهذا يعد مؤشر سيء لأنه يزيد من ارتفاع احتمال تحقق مخاطرة السيولة نتيجة العلاقة الطردية بين هذه الأخيرة ونسبة سيولة المؤونات التقنية. نسب السيولة المختلفة في شكل بياني:

### الشكل 1: مؤشرات قياس مخاطر السيولة لآكار خلال الفترة 2018-2022



من الشكل أعلاه نلاحظ أن سيولة الأصول تعكس جودة محفظة الأصول و قدرة الشركة على تحويلها الى نقد بسرعة و ارتفاع النسبة يشير الى تحسن في إدارة الاستثمارات و تركيز أكبر على الأصول المنخفضة المخاطر و يفضل أن تزيد النسبة عن 30% لضمان سيولة كافية ، أما السيولة العامة نرى أن حجم شركة لاكار أثر في تحقيق سيولة اعلى ما عاد التأثير المسجل خلال الازمة الصحية و النسبة للسيولة الفورية دلالاتها تعتبر صحية في قطاع التأمين و تضمن تغطية المصاريف التشغيلية ، ترتفع خلال الازمات لكن ارتفاعها المستمر يشير الى سوء استخدام الأموال ، أما نسبة سيولة المؤونات التقنية حققت مستوى امثل خلال سنتين على التوالي 2020 و 2021 مما يدل على وجود فائض في التغطية في حين سجلت مستوى اقل في السنوات 2018 و 2019 و 2022 و هذا خطر يتطلب تدخل سريع و فوري حتى لا تضطر الشركة لبيع أصولها ، يفضل أن تتجاوز هذه النسبة 120% من أجل امتصاص أو تفادي الصدمات الغير متوقعة .

### 3. اختبار الفرضيات:

- ❖ بالنسبة للفرضية الأولى صحيحة، وقد تم اثباتها من خلال الدراسة النظرية أين تم التوصل الى أن تحليل وقياس المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة تعتبر استراتيجية سليمة وفعالة لتجنب وقوع الشركة في ازمة عدم الوفاء بالتزاماتها في الآجال المحددة.
- ❖ بالنسبة للفرضية الثانية نجدها كذلك صحيحة، أي أن المؤشرات المالية التي يتم حسابها من البيانات المالية من أهم طرق القياس في شركات التأمين، وتعطي نتائج دقيقة تكون مرتبطة بدقة وصحة المعلومات الخاصة بالقوائم المالية لشركة التأمين المصرح بها.
- ❖ تم تأكيد الفرضية الثالثة وهذا ما بينته الدراسة التطبيقية حيث نجد أن المؤشرات المالية في الشركة محل الدراسة فعالة بالشكل المطلوب، وإنه بالرغم من أن استخدامها يعتبر امر هام لقياس وتحليل المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة إلا أنه توجد بعض النقص أو نقاط الضعف في استخدام هذه المؤشرات والتي يمكن أن تفقدها قوتها في التحليل والقياس بالنسبة للنوع المخاطرة المراد قياسها وتحليلها.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة وبعد استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين وتحليل وقياس كل من المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة باستخدام المؤشرات المالية، قمنا بدراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين للفترة 2018-2022، وقد أسفر هذا التحليل عن مجموعة من النتائج الهامة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### ✓ تنوع وتفاوت المخاطر التي تواجه شركات التأمين

تتعرض شركات التأمين لمجموعة واسعة من المخاطر، ومن بينها المخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة التي تعد من أبرز هذه المخاطر، ومن هنا تبرز أهمية قياس هذه المخاطر وتحليلها بشكل دوري ومنتظم لضمان استقرار الشركة واستمراريتها.

#### ✓ تفاوت درجات التعرض للمخاطر التشغيلية والسيولة

تبين أن شركات التأمين تواجه مستويات متفاوتة من المخاطر التشغيلية، حيث تختلف درجة تأثير هذه المخاطر من شركة لأخرى. أما بالنسبة لمخاطر السيولة، فهي تعبر بشكل مباشر عن مدى قوة الشركة المالية وقدرتها على تلبية التزاماتها المالية في الوقت المناسب، خصوصاً فيما يتعلق بالتعويضات.

#### ✓ فعالية المؤشرات المالية في قياس المخاطر

أظهرت الدراسة أن استخدام المؤشرات المالية يمثل أداة فعالة لقياس وتحليل مخاطر السيولة، حيث توفر نتائج دقيقة وسريعة تساعد في اتخاذ القرارات المالية السليمة وعلى الرغم من أن هذه المؤشرات أقل فعالية في قياس وتحليل المخاطر التشغيلية، إلا أنها توفر نتائج أولية سريعة تسهل عملية المراقبة والمتابعة.

#### ✓ دلالة المؤشرات المالية على طبيعة المخاطر

لكل مؤشر مالي قدرة خاصة على قياس نوع معين من المخاطر، سواء كانت تشغيلية أو متعلقة بالسيولة، كما أن لكل مؤشر مستوى مستهدف يجب أن يكون مرتفعاً أو منخفضاً لتحقيق

أفضل أداء وتجنب المخاطر المحتملة، مما يتطلب فهمًا دقيقًا لهذه المؤشرات لتفسير نتائجها بشكل صحيح.

#### ✓ كفاءة الشركة الجزائرية في إدارة المخاطر التشغيلية

أظهرت المؤشرات المالية المتعلقة بالمخاطر التشغيلية أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين تتمتع بكفاءة عالية في إدارة مواردها البشرية والأصول المتداولة خلال فترة الدراسة، كما أنها أظهرت قدرة على الاستجابة السريعة والفعالة حتى في ظل الظروف الطارئة، مما يعكس مرونة واستدامة عملياتها التشغيلية.

#### ✓ نقص السيولة وتأثيره على الشركة

في المقابل، أشارت المؤشرات المالية الخاصة بمخاطر السيولة إلى أن الشركة تعاني من نقص في السيولة اللازمة لتغطية التزاماتها المالية، وخاصة تلك المتعلقة بالتعويضات، هذا النقص يشكل تحديًا كبيرًا يهدد استقرار الشركة ويستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين وضع السيولة وضمان الوفاء بالتزاماتها المالية في المستقبل.

#### اقتراحات الدراسة:

✓ يجب على الشركة أن تعتمد على أكثر من طريقة لقياس وتحليل المخاطر التشغيلية وأن تعطيها الحيز الأكبر كي لا تتعرض لمشاكل سوء السمعة.

✓ يجب على الشركة أن توفق بين السيولة المتحصل عليها والالتزامات التي عليها حتى لا تتعرض إلى أزمة نقص السيولة وهذا بالتحكم الجيد في القيم الجاهزة التي لا تكون بحاجة إلى تقديم ضمانات أخرى.

✓ يجب على شركة التأمين استخدام طرق حديثة لقياس وتحليل المخاطر وعلى أن تكون بشكل مستمر من أجل بقائها في السوق.

#### المراجع:

1. BCBS (Basel Committee on Banking), Supervisory Guidance on Operational Risk, Advanced Measurement Approaches for Regulatory Capital, Office of the Comptroller of the currency, fevrier, 2003.

2. أحمد أبو بكر عيد، إدارة أخطار شركات التأمين، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2011.

3. أحمد علي رأفت، رؤية مستقبلية لإدارة الأخطار المالية في شركات التأمين المصرية باستخدام المشتقات المالية، المجلة المصرية للدراسات، 2002.
4. اسمهان خلف، عثمان نقار ولانا زاهر، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة حماء، المجلد 03 العدد 04، 2020.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بالتأمينات، المادة 203 القانون 06/04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للأمر رقم 95/07، 25 جانفي 1995.
6. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، 2000.
7. بلعزوز بن علي وعبد الكريم قندوز، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر (إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية)، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
8. بلعزوز بن علي، استراتيجية إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث العدد 07، 2010.
9. رشيد كامل مياد، الاستثمار في شركات التأمين وأثره على التنمية الاقتصادية في العراق دراسة ميدانية في شركتي التأمين الوطنية والعراقية للفترة 2011-2014، مجلة الاقتصاد الخليجي، 30 سبتمبر 2016.
10. سعاد بوشلوش، استراتيجية إدارة الأصول والخصوم للحد من مخاطر السيولة في شركات التأمين، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 15/06/2010.
11. سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، 2011.
12. عبد السلام ناشد محمود، إدارة الأخطار، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2003.
13. فريد أيمن ومنصف بن خديجة، نظام الإنذار المبكر كأسلوب لإدارة مخاطر الملاحة المالية دراسة حالة تطبيقية CAAT، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم بواقي، المجلد 08 العدد 01، مارس 2021.
14. كونسورتيوم، قاعدة بيانات رابطة شركات التأمين، ORIC.
15. مريم حسناوي وحسين حساني، دراسة تحليلية للملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 2018.
16. منال بن شيخ، طرق وأساليب إدارة المخاطر في شركات التأمين على الأشخاص دراسة حالة AXA، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11 العدد 02، 2018.
17. منير إبراهيم هندي، إدارة الأسواق والمنشآت المالية، منشأة المعارف للنشر، اسكندرية مصر، 1997.
18. ياسين قطوفي ومحمد براق، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية دراسة قياسية 2010-2018، مجلة الدراسات العدد الاقتصادي، المجلد 11 العدد 02، 2020.